

بيان ممثل البرازيل

معالي المحافظين الموقرين،

دفعت جائحة كوفيد-19 والأزمة الاقتصادية التي أعقبت ذلك الملايين من الناس إلى الفقر مرة أخرى وفرضت تحديات اجتماعية ومالية على البلدان المتقدمة وعلى البلدان النامية أيضا. غير أن هناك اختلافات واضحة بشأن نتيجة استجابة البلدان للأزمة الصحية.

فقد أدت السياسات المضادة للاتجاهات الدورية التي وُضعت على الصعيد المحلي في الدول المتقدمة إلى تقليل رأس المال المتاح لتنفيذ نفس الإجراءات في البلدان النامية. وفي ضوء ذلك، تتزايد المشاكل المشتركة الطويلة الأمد مثل البطالة وزيادة الديون وانخفاض القدرة الاستثمارية. ويتطلب ذلك من صناعات السياسات بذل جهود متجددة لتعزيز التعاون وبناء القدرة على الصمود، بهدف حماية رفاه الأشخاص الضعفاء وضمان حد أدنى من مستوى المعيشة.

وإدراكا لهذا الأمر، أنشأت الحكومة البرازيلية مبادرة *Auxílio Brasil*، وهي مبادرة تهدف إلى دمج العديد من السياسات العامة المتعلقة بالصحة والتعليم والعمالة في برنامج واحد. ويستهدف هذا البرنامج الجديد لتحويل الدخل الأسر الضعيفة والأفراد الضعفاء في جميع أنحاء البلد ويسعى إلى دعم أشد السكان فقرا ماليا وتوفير الأدوات والمعرفة التي يمكن أن تساعد في التغلب على المشاكل الهيكلية وتضمن سبل عيشهم برغم الصعوبات.

ومن الواضح للبرازيل أن القطاعين العام والخاص بحاجة إلى زيادة استثمارتهما في المشروعات المراعية للبيئة إذا أردنا تحقيق الأهداف المحددة للعقد القادم. ولن يشهد العالم انتعاشا قويا مراعيًا للبيئة على المدى المتوسط والطويل ما لم توفر البلدان الموارد اللازمة لتحويل القطاعات الاقتصادية بالكامل.

وهناك مبادرة أخرى وُضعت مؤخرا في البرازيل تتعلق بوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والإمدادات الغذائية في البرازيل، التي وضعت بدورها الخطة القطاعية للتكيف مع تغير المناخ وخفض انبعاثات الكربون الناتجة عن الزراعة. ويهدف البرنامج إلى تعزيز التكيف مع تغير المناخ والحد من انبعاثات غازات الدفيئة في الزراعة عن طريق تحسين الكفاءة وبناء قدرة المزارعين على الصمود. ويضع المشروع استراتيجيات لزيادة قدرتها على التكيف في مواجهة تغير المناخ وتعزيز الحوار بين الإدارة العامة والمجتمع المدني.

ومن المهم إعادة التأكيد على أن البرازيل تدعم تنفيذ نماذج الإنتاج الغذائي المستدام دعما كاملا لضمان تنمية عادلة ومنصفة. وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن تعزز إجراءات مثل التكيف مع تغير المناخ وخفض انبعاثات الكربون الناتجة عن الزراعة تحولا إيجابيا لنظم الزراعة وهي أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة عام 2030 والتعهدات الوطنية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

ويجب أن يضع المجتمع العالمي في اعتباره أن الأزمات المعاصرة غالبا ما تكون متشابكة. فعلى مدى السنوات الماضية، تسببت الأزمات المحلية في عواقب شاملة في جميع أنحاء العالم. وبالتالي، يجب أن تزيد الدول التعاون لبناء القدرة على الصمود والوصول إلى حلول مشتركة وشاملة للمشاكل التي لم تعد مقيدة جغرافيا. وهذا يعني أيضا تخصيص موارد إضافية لتعزيز التحولات الهيكلية والتصدي للكوارث الإنسانية.

وتؤدي المنظمات الدولية، مثل الصندوق، دورا رائدا في توفير الأموال والخبرة للدول الأعضاء فيها، وبالتالي يجب أن يدعمها أصحاب المصلحة. وعلاوة على ذلك، يتعين تعزيز الأسواق المالية المحلية، كما ينبغي تحفيز القطاع الخاص على زيادة مساهماته في التمويل الأخضر.

ترجمة مقدمة من باب المجاملة

وقد جرى بالفعل تنفيذ العديد من هذه الأفكار، ولكن يجب تعميق الحوار باستمرار لمنع أن يصبح الأشخاص الأكثر ضعفا الضحايا الرئيسيين للكوارث العالمية.

شكرا لكم.